

## الفائق في غريب الحديث

رَقِبَ مَعَ ذِكْرِ مَا فِي الْعُمُرَى وَالرُّقْبَى مِنَ الْكَلَامِ اللَّغْوِيِّ وَالْفِغْهِيِّ .

عَمَاءُ سَأَلَهُ أَبُو رَزَيْنَ الْعُقَيْلِيُّ : أَيْنَ كَانَ رَبَّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ؟ فَقَالَ : كَانَ فِي عَمَاءٍ تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَفَوْقَهُ هَوَاءٌ . هُوَ السَّحَابُ الرَّقِيقُ وَقِيلَ السَّحَابُ الْكَثِيفُ الْمُطْبِقُ وَقِيلَ شَيْبَةُ الدِّخَانِ يَرْكَبُ رِءُوسَ الْجِبَالِ . وَعَنِ الْجَرِّمِيِّ الضَّحَابُ . وَلَا بَدَّ فِي قَوْلِهِ أَيْنَ كَانَ رَبَّنَا ؟ مِنْ مُضَافٍ مَحذُوفٍ كَمَا حَذَفَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْإِقْدَامُ .

عَمْرُ قَدِمَ عَلَيْهِ A قَطَنُ بْنُ حَارِثَةَ الْعُلَايِمِيِّ مَعَ وَفْدٍ مِنْ كَلَّابِ الْمَدِينَةِ فَكَتَبَ لَهُمْ : هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ A لِعِمَائِرِ كَلَّابٍ وَأَحْلَافِهَا وَمَنْ طَأَّرَهُ الْإِسْلَامَ مِنْ غَيْرِهِمْ مَعَ قَطَنُ بْنُ حَارِثَةَ الْعُلَايِمِيِّ بِإِقَامِ الصَّلَاةِ لِوَقْفَتِهَا وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ بِحَقِّهَا فِي شِدَّةِ عَقْدِهَا وَوَفَاءِ عَهْدِهَا بِمَحْضَرٍ مِنْ شُهُودِ الْمُسْلِمِينَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِادَةَ وَعَبْدَا بْنُ أُزَيْدٍ وَسُودِ حَيْبَةَ بْنَ خَلِيفَةَ الْكَلَّابِيِّ عَلَيْهِمْ فِي الْهَمْوَلَةِ الرَّاعِيَةِ الْبِسْطَاطِ وَالظُّوَارِ فِي كُلِّ خَمْسِينَ نَاقَةً غَيْرُ ذَاتِ وَعُورَا الْحَمُولَةُ الْمَائِرَةُ أَهْلُهُمْ لِأَغْيَةِ وَفِي الشَّوَيِّْ الْوَرِيِّ مَسْنَدَةٌ حَامِلَةٌ أَوْ حَائِلٌ وَفِيهَا سَقَى الْجَدُولُ مِنَ الْعَيْنِ الْعُشْرُ مِنْ ثَمَرِهَا وَمِمَّا أُخْرِجَتْ أَرْضُهَا وَفِي الْعِدْوِيِّ شَطْرُهُ بِعَقِيمَةِ الْأَمِينِ لَا تَزَادُ عَلَيْهِمْ وَطِيفَةٌ وَلَا تُفَرِّقُ شَهْدًا عَلَى ذَلِكَ وَرَسُولُهُ وَكَتَبَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ . الْعِمَائِرُ : جَمْعُ عِمَارَةٍ وَهِيَ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ فَمَنْ فَتَحَ فَإِنَّهُ ذَهَبَ إِلَى التَّفَاقِ بِعَضَمِهِمْ عَلَى بَعْضِ كَالْعِمَارَةِ وَهِيَ الْعِمَامَةُ وَمَنْ كَسَرَ فَلَانَهُمْ عِمَارَةٌ لِلْأَرْضِ